خلال تدشينه لأعمال الاجتماع العام الثاني لهيئة التشاور والمصالحة .. الرئيس الزبيدي:

سننتصر في المعركة الاقتصادية وسنمضي في مسار الإصلاحات بعزيمة وثبات

الأمناء/ خاص:

افتتح الرئيس عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، أمس الاثنين، أعمال الاجتماع العام الثاني لهيئة التشاور والمصالحة المساندة لمجلس القيادة، بالعاصمة عدن.

وألقى الرئيس الزبيدي خلال الافتتاح كلمة أكد في مستهلها أهمية انعقاد اجتماع هيئة التشاور والمصالحة وقال : "ينعقد في ظل ظروف استثنائية بالغة التعقيد يترتب عليها مستقبل شعبنا، هذه الظروف تحتم علينا التحلي بالشجاعة وتحمُّل المسؤولية الوطنية والتاريخية بصدق وإخلاص من خلال اصطفافنا وتلاحمنا الجبهوي العريض لمواجهة المخاطر والمهددات المحدقة، وأسوأها المشروع الإيراني ومليشياته الحوثية الإرهابية، التي تجاوز إرهابها نطاق البر وصولاً إلى البحر لاستهداف غذاء شعبنا ودوائه، والمصالح الإقليمية والدولية ".

وأشار الرئيس الزبيدي : "إن معركتنا مع هذه المليشيات الإرهابية معركة مصيرية لا هوادة فيها، معركة مفتوحة على كل الجبهات العسكرية، والسياسية والاقتصادية" لافتا إلى أن الاجتماع "يأتي امتداداً للجهود الكبيرة التي بُذلت مؤخراً لتوحيد الموقف وتعزيز الاصطفاف لمواجهة تلك المليشيات ومشروعها الإيراني الذي يهدد أمن واستقرار بلادنا والمنطقة ".

وأضاف : "نجدد من هذا المقام رفضنا وإدانتنا لأعمال القرصنة والإرهاب التي تمارسها مليشيات الحوثي الإرهابية في ممرات الملاحة الدولية في البحر الأحمر وباب المندب، ونؤكد موقفنا الثابت في دعم ومساندة التحالف الدولي الهادف لحماية هذه المنطقة الحيوية لبلادنا وللإقليم والعالم ".

وأكد الرئيس الزبيدي بأن : "إن الجبهة الاقتصادية هي الجبهة الموازية لجبهاتنا العسكرية، وترتبط ببعضها ارتباطاً مصيرياً غير قابل للتجزئة والتسويف والمواقف المتذبذبة التي لا تقف على ثابت، ومثلما انتصرنا في معركتنا العسكرية سننتصر في المعركة الاقتصادية وسنمضي في مسار الإصلاحات بعزيمة وثبات، وسنبذل قصارى جهدنا لتحقيق تطلعات شعبنا في الحرية والعيش الكريم مهما كلف الأمر ".

مجددا الدعم المطلق لجملة القرارات والإجراءات التي اتخذتها إدارة البنك المركزي لحماية القطاع المصرفي وإنقاذه من تغوّل وابتزاز المليشيات الحوثية المصنفة من قبل العالم كجماعة إرهابية.

مؤكدا بأن تلك القرارات التي تأخرت كثيراً، تشترط وبصورة حتمية تنفيذها على الواقع والبناء عليها، وترجمتها عملياً من قبل الحكومة بالتنفيذ المُزمّن لمصفوفة الحلول العاجلة المنبثقة عن الاجتماع الاستثنائي لمجلس الوزراء لوقف التدهور الاقتصادي وتعزيز إجراءات البنك المركزي وتفعيل المؤسسات الإيرادية والإنتاجية وتوفير الخدمات للمواطنين وفي مقدمتها الكهرباء.

وأضاف : "كما نؤكد دعمنا ومساندتنا لكافة الإجراءات التي شرعت فيها عدد من الوزارات وعلى رأسها النقل، والاتصالات وتقنية المعلومات، والتخطيط والتعاون الدولي، بنقل المؤسسات الحكومية التي لا زالت تحت سيطرة وسطوة المليشيات الحوثية إلى العاصمة عدن، ونؤكد مجدداً استعدادنا تقديم كل الرعاية والاهتمام والحماية الأمنية والقانونية لكل المؤسسات والمنظمات والبنوك والهيئات الإنسانية والشركات الاستثمارية والوكالات التجارية، فعدن كانت وما زالت؛ وستظل مدينة الأمن والاستقرار والحب والوئام والتنوع والتنمية والبناء".

وتطرق الرئيس الزبيدي في كلمته إلى مسألة المصالحة قائلا : "إن مقتضيات المصالحة وضمانات نجاحها تتطلب أولاً وقبل كل شيء مغادرة لغة الهيمنة والاستحواذ التي تجاوزها الزمن والواقع، فذلك النهج لن يخلف إلا ويلات وكوارث لم يعد الشعبين في الشمال والجنوب يحتملانها طبقاً لكل التوصيفات والتقييمات لوضع اليوم، وهو ما يقتضي البحث عن أرضية مشتركة نقف عليها صفاً واحداً في مواجهة العدو الذي يتربص بنا جميعاً، ولدينا ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا متى صدقت النوايا ".

وأضاف : " ومن خلال هذا الاجتماع، نجدد التأكيد إننّا كُنّا ولا زلنا مع السلام، وموقنين تمام اليقين أن خيار السلام والجلوس على طاولة التفاوض هو الوسيلة الآمنة لحل كل القضايا، والأساس المتين الذي يضمن استقرار بلادنا والمنطقة، السلام القائم على أسس العدل، التي تُعطي لكل ذي حق حقه، وتصون أواصر الأخوة وحسن الجوار، وتؤمن المستقبل المزدهر لشعوب المنطقة، وفي مقدمة كل تلك القضايا هي قضية شعبنا في الجنوب، التي اتفقت جميع القوى التي شاركت في المشاورات التي رعاها مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية الشقيقة، على وضعها في إطار تفاوضي خاص بها، في جميع مراحل وأجندات وقف الحرب والعملية السياسية، وهو ما نشدد عليه، ونؤكد تمسكنا الكامل به، كمنطلق أساسي يضمن حل القضية بما يتناسب مع جوهرها ويلبي تطلعات شعب الجنوب وحقه في تقرير مصيره ".

عيد الأضحى.. عندما تصمت الجيوب في موسم الفرح

لحج/الأمناء/ صدام اللحجي:

يأتي العيد، وتتجدد الآمال وتزدهر الأمنيات بأيام أفضل، لكن في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، يجد الكثير من الناس أنفسهم يستقبلون العيد بجيوب فارغة.

العيد، الذي يُفترض أن يكون موسماً للفرح والاحتفال، يصبح بالنسبة للبعض وقتًا يُذكّرهم بما يفتقرون إليه.

في الأسواق، تُرى الألوان الزاهية والزينة التي تُعلن قدوم العيد، لكن الحركة الشرائية لا تعكس البهجة المعتادة ويقف الباعة خلف أكوام من البضائع، ينتظرون زبائن قد لا يأتون ,يقول أحد التجار: "الناس يتجولون وينظرون، لكن قليلون هم الذين يشترون" يعزو البعض هذا الركود إلى ارتفاع الأسعار وتدهور القدرة الشرائية للمواطنين.

تتعدد القصص والمشاهد التي تعبر عن هذا الواقع ,هناك من يلجأ إلى شراء الملابس "البالية" لأطفالهم، وهناك من يقتصر احتفالهم بالعيد على الزيارات العائلية دون تبادل الهدايا.

وفي بعض الأحيان، تُرسل الحوالات المالية من الأقارب في الخارج كـ"عيدية" تُضيء وجوه الأسر وتُدخل السرور إلى قلوبهم.

يبقى العيد رمزًا للأمل والتجديد، ورغم الصعوبات، يحاول الناس إيجاد الفرحة حيث يمكنهم ويبقى الدعاء أن يأتي العيد القادم وقد تحسنت الأحوال، وأن تُملأ الجيوب بما يكفي لتحقيق بعض الأمنيات البسيطة التي تُعطي للعيد معناه الحقيقي.

بأمر من الحارس القضائي .. الحوثيون يضعون أيديهم على أكبر شركات تصنيع الأدوية في اليمن

الأمناء/ خاص:

يواصل ما يسمى بـ "نظام الحارس القضائي" التابع لميليشيا الحوثي، ممارسة عمليات السطو والابتزاز والنهب بحق الشركات التجارية، ورجال الأعمال، في مناطق سيطرتها، وكان آخرها عملية اقتحام شركتي أدوية، واختطاف عدد من الموظفين فيهما كوسيلة ضغط للسطو على أموال مساهمين بطريقة غير قانونية.

وأفادت مصادر مطلعة بأن عصابة مسلحة تابعة لرئيس ما يسمى بالحارس القضائي، المدعو صالح دبيش، قامت باقتحام "الشركة الدوائية الحديثة" و"الشركة العالمية لصناعة الادوية" بصنعاء بتوجيهات مما يسمى بـ "الحارس القضائي" على خلفية رفض الشركتين تسليم أرباح مساهمين فيهما للحرس القضائي دون مسوغ قانوني، بعد أن كان الحارس القضائي قد أجبر إحدى هذه الشركات بدفع أرباح 4 مساهمين فيها طيلة السبع السنوات الماضية.

وأوضحت المصادر خاصة أن أرباح الأربعة المساهمين التي يتسلمها ما يسمى بالحارس القضائي التابع للحوثيين طيلة السبع السنوات الماضية، وصلت خلال عام 2022 فقط، إلى 240 ألف دولار، بنسبة 13% من إجمالي أرباح الشركة، وذلك بذريعة أن هؤلاء المساهمين عليهم أحكام قضائية.

وأشارت إلى أن الحارس القضائي، عاد مؤخرا لإضافة أسماء مساهمين آخرين بالقوة، إلى جانب الأربعة السابقين بينهم، الدكتور طارق سنان أبو لحوم، دون أن يكون على هؤلاء أي أحكام قضائية، فقط كمحاولة لنهب حقوقهم بالقوة.

وقالت المصادر، إن القيادي الحوثي صالح دبيش، أرسل يوم السبت، عصابة مسلحة قامت بالاعتداء على حرم "الشركة الدوائية الحديثة" و "الشركة العالمية لصناعة الادوية"، وموظفيهما واحتجاز عدد من الموظفين والتحقيق معهم، بينهم مديرة المشتريات، فاطمة عيشان، وذلك بعد أيام من اختطافها المهندس عبدالخالق الغولي، أحد الموظفين، من داخل منزله وأمام أسرته.

وأضافت، أن العصابة المسلحة اختطفت ثلاثة من مدراء الشركة الدوائية والعالمية وهم، نائب المدير العام، د. فهيم الخليدي، ومدير الموارد البشرية، مختار المخلافي، مدير المبيعات عبدالله شرف، بأوامر مباشرة من رئيس ما يسمى بنظام الحارس القضائي، صالح دبيش.

اللواء الخامس دعم وإسناد بردفان يختتم الدورة التدريبية بعرض عسكري مهيب

النوبي : لن نتهاون مع كل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الجنوب

ردفان/الأمناء/ المركز الإعلامي:

شهد معسكر اللواء الخامس دعم وإسناد في ردفان صباح أمس الإثنين عرضاً عسكرياً مهيبا لقوات اللواء الخامس دعم وإسناد الذي يقوده العميد مختار النوبي وذلك بمناسبة التخرج واختتام الدورة التدريبية العسكرية التي خاضها منتسبي اللواء الخامس لفترة 45 يوماً تلقوا فيها أهم المهارات والفنون والقدرات العسكرية

وتخلل الحفل الذي حضره اللواء الركن صالح علي حسن رئيس هيئة العمليات المشتركة والدكتور علي العولقي والعميد ابراهيم الزُبيدي مدير الدائرة المالية للقوات المسلحة الجنوبية والوفد المرافق لهم ، عرضا عسكريا مهيبا لصف الضباط وجنود المشاة والآليات العسكرية الثقيلة نال استحسان الحضور من القيادة العسكرية والسياسية .

وألقى اللواء الركن صالح علي حسن كلمة نقل من خلالها تحيات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي ، مشيدا بقيادة ومنتسبي اللواء الخامس دعم وإسناد وما حققوه في الدورة التدريبية من مهارات قتالية ومفاهيم عسكرية حديثة سوف تساعدهم في أداء واجبهم الوطني على أكمل وجه ، مؤكداً بأن اللواء الخامس بقيادة النوبي (لواء مغوار) حقق انجازات وبطولات كثيرة وقدم فاتورة جسيمة في سبيل الجنوب .

وأكد العميد النوبي أن المعركة التي يخوضها ابطال القوات المسلحة الجنوبية على امتداد الجبهات القتالية المشتعلة ضد مليشيا الحوثي الإيرانية تستدعى مزيداً من الاهتمام والتدريب والتأهيل .. مباركاً لمنتسبي اللواء اختتام دورتهم التدريبية وما تلقوه من علوم ومهارات عسكرية حديثة في ميدان التدريب، مؤكداً بأن قوات اللواء الخامس دعم وإسناد في جهوزية تامة ومعنويات عالية لتنفيذ توجيهات الرئيس القائد عيدروس الزبيدي .

وأشار النوبي في تصريحه إن القوات المسلحة الجنوبية والأمن لن تتهاون في الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه المساس بأمن واستقرار الجنوب ، مشيدا بالدور الدؤوب الذي قدمه كافة قيادات اللواء ومنتسبيه والتضحيات الجسام التي إجترحوها في جبهات القتال دفاعاً عن الجنوب .